ارى عليها وهي فرع اجمع ،، وهي ثلاث اذرع والاصبع ،
وهي اذا عنط تسجع ،،
قال ابن مجاهد ،،
مالك لا ترى وانت انزع ،، ترنم الثكلى انت لا تسجع ،
والاصابع اناث كلهن الا الابهام فان العرب على تانيثها قال ابو عبد الله قال الفراء
وفي موضع آخر والعضد تذكر الابهي ابدا وبعضهم فانهم يقولون هذا ابهام والتانيث
اجود واحب الينا ،،
والرواجب والبراجم مؤنثات والواحد راجبه وبرجمه ، والاشاجع ذكران وحدها اشجع وتحقيره
اشيجع لم يروه ابن الجهم قال الشاعر ،،
وان يدخل فيها اصبعه ،، يدخلها حتى يواري اشجعه ،، .
وقال والضلع انثى يقولون ثلاث اضلع واضلع واذا كثرت فهي الضلوع والاضالع
جاء في الحديث ، خلقت المرأة من ضلع عوجا ويقال اذا كان القوم يميلون على الرجل انكم
على ضلع جائرة ،
والبطن ذكر ومن انثه فهو مخطئ ، واما قول الشاعر وهو ،،
فان كلابا هذه عشر ابطن ،، وانت بري من قبائلها العشر ،،
ولم يرد ههنا بطن الانسان انما اراد بطون القبائل قال ابو بكر قال ابن الجهم قال لنا
قطرب البطن تذكر وتؤنث ،،
والمتن تذكر وتؤنث وتدخل فيها الهاء قال الشاعر في تذكيره

لها شظا لا عيب فيه شطا ،، زكب للجري ومتنه دبابه ،،
وقال آخر فانث فقال متنه :
لها متنتان خظاتا كما ،، اكب على ساعديه النمر ،،
وقال ابو داود الايادي ،،
ومتانه خظاتاه ،، كـ? حلوف من الهضب ، والفخذ انثى والكبد والكف
والرجل اناث كلهن تحقيرهن بالهاء ، يدينه وقديمه وكفيفه ورجيله وقد ذكر الشاعر الكف
فقال انشدني يونس البصري قوله ،،
الى رجل منهم اسيف كانما ،، يضم الى كشحيه كفا مخضبا ،،
وانما ذكره لضرورة الشعر ولانه وجده ليست فيه الهاء ، والعرب تجترئ على تذكير المؤنث اذا لم
تكن فيه الهاء قال الشاعر ،،
فلا مزنة ودقت ودقها ،، ولا ارض ابقل ابقالها ،،
وقال الآخر ،،
اذ هي احوى من الربعي خاذله ،، والعين بالاثمد الحاري مكحول ،،
فذكر العين ،، والضحى انثى تقول دنت الضحى وقال الشاعر
الا ليت شعري هل تعودن بعدها ،، على الناس اضحى تجمع الناس او فطر
وربما يذكرونها يذهبون الى اليوم قال انشدني المفضل ،،
اتيتم بني الحذواء لما دنا ،، الاضحى وصللت اللحام ،،
توليتم بودكم وقلتم لعك منك اقرب او جذام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)